

## اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية لقضية الهجرة

### غير الشرعية في الفضائيات المصرية والموجهة

د/علا عبد القوي عامر (\*)

مقدمة:-

تقوم وسائل الإعلام بدور كبير في بناء التصورات الذهنية للأفراد وتشكيل اتجاهاتهم إزاء مختلف القضايا فبناءً على ما تعرضه وسائل الإعلام من مواد إخبارية وبرامج تليفزيونية من معلومات وآراء ورؤى تحليلية للقضايا السياسية والاجتماعية تجعل الأفراد يبنون آرائهم التي تسهم في تشكيل الاتجاهات سواء كانت سلبية أو ايجابية تجاه تلك القضايا وتأتي المواد الإخبارية على قائمة المواد الإعلامية التي يهتم بها مختلف فئات المجتمع من مثقفين ومتعلمين ومن هم أقل في المستوى الفكري والتعليمي والثقافي حيث أنهم يعتمدون على القنوات الإخبارية بنسبة كبيرة للتعرف على الأحداث التي تحدث على مستوى العالم وعلى آخر التطورات المتعلقة بالقضايا التي تهم الرأي العام مما يؤكد على أهمية مضمون الرسالة الإعلامية وما تحمله من معلومات وصور ذهنية تشكلها لدى المتلقي خاصة إذا ما تم تكرارها والتركيز عليها بشكل كبير، فلم يعد دورها يقتصر فقط على نقل الأخبار والمعلومات ، بل امتد دورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو تلك القضايا والموضوعات وبناءً على نتائج الدراسات الاجتماعية تعد مصر من أولى الدول المصدرة للهجرة غير الشرعية، ونتيجة لذلك تناقش وسائل الإعلام تلك القضية من فترة لأخرى ، لاسيما عند حدوث كوارث إنسانية مثل غرق مهاجرين غير شرعيين في مياه البحر أو وقوع أحداث في مراكز احتجاز المهاجرين غير الشرعيين من المصريين وتعد المادة الإعلامية التي تبثها القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية والصحافة في الدول الأوروبية حول أبعاد قضية الهجرة غير الشرعية خاصة من الدول الأعلى نسبة في الهجرة غير الشرعية ينتج عنهم صورة ذهنية سلبية تحول دون تواصلهم مع مجتمعات الدولة المستقبلية حيث يتم الخلط بين الإجرام والهجرة والتطرف خاصة للمهاجرين من أصول عربية وإسلامية، والخطورة تكمن في تأثير تلك المعلومات المقدمة عن المهاجرين غير الشرعيين سواء في وسائل الإعلام الأجنبية أم العربية على اتجاهات النخبة نحوهم فمن الممكن أن يكون الاتجاه سلبي بنسبة كبيرة مما قد يؤثر على تكاتفهم لوضع حلولاً لتلك القضية.

وتركز تلك الدراسة على فئة النخبة المصرية لكونها من الفئات الهامة التي تطبق عليها الكثير من الدراسات الإعلامية لقياس اتجاهاتهم نحو القضايا والأحداث ذلك لما

(\*) مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية تكنولوجيا الإعلام – جامعة سيناء

تتميز به تلك الفئة بالعديد من المميزات التي تجعلها أكثر تأثيراً على آراء الجمهور نظراً لأنهم أكثر إماماً ووعياً لكون أعضائها يحملون أعلى الشهادات العلمية، والمناصب الاجتماعية في كافة المجالات السياسية والدينية والمهنية، فقياس اتجاه النخبة نحو قضايا الرأي العام يساعد على التنبؤ بالنتائج المستقبلية لتلك القضايا.

### مشكلة الدراسة:-

يمكن تلخيص مشكلة هذه الدراسة في السعي إلى معرفة دور القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والموجهة في تشكيل اتجاهات النخبة المصرية من الأكاديمين والسياسيين والإعلاميين ورجال الدين نحو قضية الهجرة غير الشرعية من خلال الكشف عن أكثر القنوات التي تعتمد عليها النخبة المصرية، ومدى اهتمامهم بمتابعة أخبار قضية الهجرة غير الشرعية وتداعياتها وعلاقة ذلك بتشكيل اتجاهاتهم نحوها.

### أهمية الدراسة:-

- 1- خطورة قضية الهجرة غير الشرعية أثارها على المجتمع المصري في الداخل وتكوين صورة ذهنية سلبية عنه في الخارج.
- 2- تزايد الاهتمام بمعالجة قضية الهجرة غير الشرعية في وسائل الإعلام لما لها من تداعيات على الدول المهاجر منها وإليها المهاجرين غير الشرعيين.
- 3- استمرار قضية الهجرة غير الشرعية وتداعياتها إلى أن وصلت إلى حدوث كارثة إنسانية وهي " غرق مركب رشيد" الذي سلط عليه الضوء من قبل القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والموجهة.
- 4- تأثير القنوات الإخبارية على تشكيل اتجاهات النخبة والتي تعد من أهم الفئات المؤثرة بأرائها في المجتمع فبناءً على تشكيل اتجاهات النخبة تتشكل اتجاهات الرأي العام.

### أهداف الدراسة:-

- 1- التعرف على اتجاهات النخبة المصرية من " الأكاديمين والإعلاميين والسياسيين ورجال الدين" نحو قضية الهجرة غير الشرعية.
- 2- تحديد الدور الذي من الممكن أن تقوم به القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والموجهة في تشكيل اتجاهات النخبة المصرية من " الأكاديمين والإعلاميين والسياسيين ورجال الدين" نحو قضية الهجرة غير الشرعية.
- 3- الكشف عن مدى اهتمام النخبة المصرية من الأكاديمين والإعلاميين والسياسيين ورجال الدين " بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والموجهة.
- 4- رصد العلاقة بين حجم تعرض النخبة للقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والموجهة وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الهجرة غير الشرعية.

## الإطار النظري:-

### نظرية الأطر الإخبارية News Framing Theory:

تفترض نظرية الأطر الإخبارية أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثيره بالمعالجات التي تطرحها وسائل الإعلام لتلك الأحداث والقضايا، ومن ثم تؤثر الأطر الإخبارية في المعارف، والاتجاهات، والسلوكيات، وهو ما يتعلق باتخاذ الأفراد للقرارات والمواقف نحوها<sup>(1)</sup>.

حيث تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، و تقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا<sup>(2)</sup>

فالإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها، و تقييم أبعادها و طرح حلولاً مقترحة بشأنها، ومن هنا تبرز أهمية " نظرية الأطر الخبرية " كونها تقدم تفسيراً علمياً منتظماً، لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور بمختلف فئاته وخصائصه الديموغرافية<sup>(3)</sup>.

فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الاخباري، فهي تقوم أيضاً ببناء معنى لهذا المحتوى، من خلال تأطيره وفق زوايا وجوانب معينة تمكن من ابداء تقويمات وأحكام بشأنه، وهذا ما يزيد من أهمية النظرية وتطبيقاتها في مجال الدراسات الأكاديمية، فالتأطير يمثل خطوة مهمة في عملية انتاج المواد الإخبارية، و تحديد مواقف و اتجاهات الجمهور المتلقي تجاه مختلف الأحداث والقضايا<sup>(4)</sup>.

وتؤكد الكثير من الدراسات على الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية التأطير من خلال دورها في عملية الاتصال الجماهيري فيما يأتي :-

1- تتحدد أهمية الأطر في قدرتها التأثيرية على كيفية تفسير الجمهور للقضايا والأحداث المختلفة من حوله.

2- الأطر الإعلامية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره.

3- تبرز قوة الأطر في مدى قدرتها على بناء أو هدم معالم أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة<sup>(5)</sup>.

4- تعد نظرية الأطر واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، لأنها تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

5- تمارس الأطر دوراً مؤثراً في عملية تشكيل الواقع، كما يعد مفهوم الإطار أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة.

6- تسمح للباحث بقياس المحتوى الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا المثارة.<sup>(6)</sup>

**وتعتمد القنوات الإخبارية في إدارتها للأزمات والصراعات على عدة آليات من أهمها:-**

1- التركيز على أطر إخبارية بعينها حول الأزمة أو الصراع.

2- تناول معلومات بعينها تتعلق بالحدث أو الأزمة، بينما يتم تجاهل بعض الجوانب الأخرى.

3- تقديم الحلول التي تتوافق مع توجهات وسائل الإعلام وفقاً لرؤيتها للصراع أو الأزمة.<sup>(7)</sup>

### **تطبيق نظرية الأطر في الدراسة الحالية:-**

استفادت الباحثة من نظرية الأطر في وضع فروض وتسؤلات الدراسة فالفرض الرئيسي الذي تقوم عليه النظرية أن اتجاهات الجمهور عن القضايا المختلفة تشكل في ضوء تأثيره بالمعالجات التي تطرحها الوسائل الإخبارية لتلك القضايا، ومن ثم في السلوكيات والقرارات والمواقف التي كونها نحو تلك القضايا وهو الهدف الرئيسي الذي تقوم عليه الدراسة الحالية معرفة اتجاهات النخبة نحو قضية الهجرة غير الشرعية بناءً على التغطية الإخبارية لتلك القضية.

### **الدراسات السابقة:-**

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث التي تناولت اتجاهات النخبة نحو التغطية الإخبارية للقضايا والدراسات التي بحثت في تناول الإعلام لقضية الهجرة غير الشرعية قامت الباحثة بإنتقاء الدراسات السابقة التي تخدم أغراض الدراسة الحالية وتم عرض نتائجها من خلال محورين :-

### **المحور الأول:- الدراسات التي تناولت الهجرة غير الشرعية في وسائل الاعلام.**

أشارت نتائج دراسة (هبة الله سمري 2016) التي تناولت فيها دور الإعلام في توعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية أن الإعلام بكافة أشكاله يتناول قضية الهجرة غير الشرعية ولكنه يتناولها بشكل سطحي يفتقر إلى التحليل المتعمق للظاهرة

وأسابيها، كما يؤخذ على الإعلام التقليدي اعتماده على التخويف من خلال نقل حوادث زوارق الموت، ويُعد تأثير هذا الأسلوب قصير المدى ويعتمد الإعلام بشكل أساسي على الطابع الإخباري ويفتقر إلى دراسة حالات المهاجرين غير الشرعيين و بث روح الانتماء في الشباب وتقديم النماذج الناجحة.<sup>(8)</sup>

وهدفت دراسة (Allen, William, 2016) إلى تحليل اتجاهات اللغة المستخدمة لقضية الهجرة غير الشرعية في تقارير الصحف البريطانية وجاءت النتائج في وضع القضية بشكل أساسي في التأطير السياسي، وإلقاء اللوم على السياسيين على نطاق الهجرة من الاتحاد الأوروبي، بينما في الخطاب حول المهاجرين "غير الشرعيين" غالباً ما يلقي اللوم على المهاجرين أنفسهم، وطالبت الصحف الحكومة البريطانية بوضع حلولاً للحد من زيادة أعداد المهاجرين غير الشرعيين والتي بدأت في الارتفاع منذ عام 2009.<sup>(9)</sup>

وقدمت دراسة (Marie McAuliffe, 2015) تحليل مقارنة للخطابات الإعلامية حول الهجرة في وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية خلال ستة أشهر وقد أظهرت النتائج أن التغطية في وسائل الإعلام جاءت محايدة بنسبة كبيرة نظراً لأن أستراليا دولة مستقبلة للهجرة وليست مصدرة إضافة إلى أن يوجد بها مجموعة من القضايا الأكثر أهمية مقارنة بقضية الهجرة غير الشرعية.<sup>(10)</sup>

وكشفت دراسة (قده حمزة 2011) طبيعة معالجة الصحف الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر ، وتقييم طريقة تناولها لهذا الموضوع في إطار نظرية البنائية الوظيفية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي غلب الاتجاه السلبي للمضمون أثناء تناول الصحف عينة الدراسة بنسبة 82%، كما عالجت الصحف الوطنية المدروسة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في معظم موادها من جانب سياسي أمني ، وعرضت مختلف جوانبها من خلال ذكر أسبابها ، والآثار المترتبة عليها في حين اختلف الاتجاه بين سلبي وإيجابي إزاء المهاجرين غير الشرعيين وأكدت نتائج الدراسة على أن معايير أهمية الحدث وطبيعة النظام الإعلامي هي التي تتحكم في شكل ومضمون وكيفية معالجة الصحف لمختلف الظواهر والقضايا ودرجة الاهتمام التي توليها لها.<sup>(11)</sup>

وهدفت دراسة (فادي سليمان محمد 2011) التعرف على معالجة القنوات الفضائية الفلسطينية للهجرة غير الشرعية للشباب الفلسطيني وتأثيرها على اتجاهاتهم نحوها وأشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن ثقة المبحوثين في المعلومات التي تقدمها القنوات الفضائية الفلسطينية حول قضية الهجرة غير الشرعية كانت بدرجة متوسطة ، كما بينت النتائج أن موقف الباحثين اتجاه قضية الهجرة غير الشرعية تعزز من سياسة الإحتلال الإسرائيلي بتفريغ الأراضي الفلسطينية.<sup>(12)</sup>

ورصدت دراسة ( عمرو محمد إبراهيم 2011) أطر المعالجة الصحفية للهجرة غير الشرعية للشباب المصري وعلاقتها بتقييم الجمهور لسياسة الحكومة نحوها ومن أهم النتائج التي توصلت إليها اهتمام صحف الدراسة بتناول قضية الهجرة غير

الشرعية من خلال عدة أطر أهمها الإطار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والحكومي المتعلق بتحركات الحكومة وسياستها لمعالجة القضية وأوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن 50% من الشباب المصري على علم بالسياسات الحكومية لمواجهة الهجرة غير الشرعية بينما لم يسمع بها النسبة الباقية ، ومع ذلك فهؤلاء الشباب لا يلتفتون لتلك السياسات ولا يعيرونها اهتماماً، كما كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن وسائل الإعلام ليس لها دور واضح في توعية الشباب والجمهور المعني بقضية الهجرة غير الشرعية. (13)

وألفت دراسة ( عبد الوهاب الرامي 2009) الضوء على ملامح المعالجة الإعلامية لقضية الهجرة غير الشرعية ، وتقييم أداء وسائل الإعلام تجاه هذه القضية من خلال النموذج المغربي كدراسة حالة، واعتمد الباحث على منهج المسح الوصفي من خلال تحليل مضمون ما تنشره وسائل الإعلام المغربية ، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها، أن الهجرة غير الشرعية "ظاهرة عابرة للحدود وتستدعي تدخل كافة الشركاء والفرقاء في إطار المسؤولية الإقليمية المشتركة والمتضامنة وأن الإعلام المغربي لا يزال يرى المهاجر السري وفق منظور نمطي لا يراعي مواصفاته الجديدة المستندة إلى تزحزح في المعايير التقليدية ، كما يقوم الإعلام بدور "المُخبر" ، حيث أن الاستطلاعات والتحقيقات الإعلامية تؤدي إلى تحريك الجهات الأمنية للقبض على المرشحين للهجرة وشبكات تهريب البشر، وانتقد الباحث وسائل الإعلام المغربية في طريقة المعالجة الإعلامية لقضية الهجرة غير الشرعية، بما أسماه ب"الخلل في المعالجة"، وأبرز خلل هو النظر للقضية من جانب أمني بحت، دون محاولة طرح الدواعي الجوهرية لإقدام الفرد على الهجرة غير الشرعية. (14)

وتوصلت دراسة ( محمد عمر 2009) إلى أن وسائل الإعلام تتناول ظاهرة الهجرة السرية بطريقة درامية تدفعهم للهجرة وليس العكس وخاصة المرئية منها حيث يشهد العالم ثورة إعلامية جعلت حتى الفقراء يستنطعون اقتناء الهوائيات هذه الأخيرة التي تمكنهم من العيش عبر مختلف القنوات في عالم أحلامهم التي يسعون يوماً بعد يوم إلى تحقيقها، حيث يقدم لهم الإعلام الصورة المثالية للعيش الكريم والرفاهية وكل حقوق الإنسان وهذا ما يرفع رغبتهم في الهجرة بأي طريقة كانت. (15)

وأشارت دراسة (BEAU NILES 2010) أن الصحف البريطانية كونت اتجاهات سلبية نحو قضية الهجرة غير الشرعية فقد وضعت الصحف البريطانية قضية الهجرة غير الشرعية في إطار المأساة الإنسانية التي يتعرض لها المهاجرين غير الشرعيين وجاءت صحيفة الجارديان في الترتيب الأول يليها صحيفة ديلي تلغراف فقد وضعت تلك الصحف قضية الهجرة غير الشرعية في إطار سلبي مما انعكس على تشكيل الرأي العام وتكونت لديه اتجاهات سلبية نحو القضية وتعاطفاً مع المهاجرين غير الشرعيين القادمين من الدول النامية إلى بريطانيا. (16)

هدفت دراسة (برونو بوالق و ماجدة عبد الرحمن 2006) إلى تحقيق هدفين أساسيين، الأول يتمثل في تحديد عوامل الطرد والديناميكيات التي تحكم تدفقات

الهجرة غير المنتظمة من مصر إلى دول الاتحاد الأوروبي ، كما حاولت الدراسة التعرف على البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتشكل فيها قرار الهجرة، والهدف الثاني يتمثل في جمع المعلومات حول درجة وعي الراغبين في الهجرة ومعرفتهم بالهجرة غير المنتظمة وتهريب المهاجرين ، على الرغم من المخاطر التي يتعرض لها المهاجرين غير الشرعيين إلا أن العديد ممن تم ترحيلهم إلى مصر يرغبون في العودة إلى أوروبا مرة أخرى حيث أعرب أكثر من 90 بالمئة من العائدين رغبتهم في خوض هذه التجربة مرة أخرى.(17)

### ثانياً:- الدراسات التي تناولت اتجاهات النخبة نحو الغطية الإخبارية للقضايا والازمات.

ركزت دراسة ( حنان أحمد سليم 2014 ) على قياس اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للآزمات العربية، وشمل ذلك أزمتي "البنان ما بعد الحرب" و"الحصار على غزة" وذلك على المستوى الفردي، وقد أوضحت النتائج قدرة القنوات الإخبارية الأجنبية على توفير المعلومات عن الأحداث والآزمات وتقديم خلفيات متعمقة حول كافة الموضوعات بالإضافة إلى دورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام الألماني نحو العديد من الآزمات العربية، فضلاً عن توافر مكونات الأداء الإعلامي لتلك القنوات، مثل الفورية، الصدق، الموضوعية، العمق، المهنية، التوازن، التكامل، عدم التحيز.(18)

وقد هدفت دراسة (خالد الصوفي وعلي البريهي 2014) إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ما عرف إعلامياً بثورات "الربيع العربي" من خلال المحاور التالية: قياس اتجاهات هذه النخبة نحو وطنية الثورات، واتجاهاتها نحو أسباب قيام الثورات، واتجاهاتها نحو محركات الثورات، واتجاهاتها نحو الأنظمة العربية، وخاصة التي قامت ضدها الثورات، وقد خرجت الدراسة بنتائج عدة، أهمها أن 73.3% من النخبة الأكاديمية العربية يهتمون بمتابعة أخبار ثورات "الربيع العربي" وتطوراتها، و20.3% منهم يبدون اهتماماً متوسطاً و5.8% لا يهتمون، وجاءت القنوات الفضائية الإخبارية كأهم مصدر في ترتيب المصادر الإعلامية التي تتابعها النخبة الأكاديمية العربية في اليمن وتستقي من خلالها الأخبار والمعلومات عن ثورات "الربيع العربي".(19)

وكشفت دراسة ( مطهر بشار 2007 ) عن الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام محل الدراسة في تشكيل المعرفة والاتجاه لدى "النخبة اليمنية" نحو القضايا السياسية العربية والدولية وخلصت نتائجها إلى أن القنوات الفضائية العربية احتلت المرتبة الأولى بين وسائل الإعلام المختلفة بوصفها المصدر الأول الذي تعتمد عليه النخبة الفكرية اليمنية في استقاء المعلومات عن القضايا السياسية العربية والدولية البارزة، تليها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ثم الصحف والمجلات العربية، وجاءت الإذاعات الدولية في المرتبة الخامسة.(20)

واهتمت دراسة ( خالد صلاح الدين 2004 ) بمعرفة اتجاهات النخبة المصرية الأكاديمية والسياسية والإعلامية نحو إدارة القنوات الإخبارية العربية (النيل الإخبارية والجزيرة والعربية) للصراعات والأزمات التي تمس الأنظمة والشعوب والمقدرات العربية ، وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصورة الذهنية المنطبعة لدى النخبة المصرية عن القنوات الإخبارية الثلاث، حيث ثبت وجود اتجاهات إيجابية لدى النخبة المصرية نحو المكون المعرفي فضلاً عن المكون الوجداني للصورة المنطبعة عن قناة الجزيرة، فأفراد النخبة يعتقدون أنها توفر قاعدة معلوماتية للرأي العام العربي، وتؤثر في تشكيل موافقه، كما أنها تدعم جهود العمل العربي المشترك على المستويين الرسمي والشعبي.(21)

### رؤية نقدية للدراسات السابقة:-

**أولاً:- فيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت الهجرة غير الشرعية في وسائل الإعلام يوجد مجموعة من الملاحظات التالية:-**

- تناول القضية بشكل سطحي لا يتلائم مع خطورتها على المجتمع المصري.  
- غلب التناول السلبي لمعالجة قضية الهجرة غير الشرعية في وسائل الإعلام.  
- عدم الثقة في المعلومات المقدمة في وسائل الإعلام عن القضية نظراً لعدم تركيزها على أوضاع المهاجرين في الخارج مما أدى إلى ارتفاع أعداد المهاجرين غير الشرعيين.

- خلت المعالجات الإعلامية من الدور التوعوي للشباب المهاجر واعتمادها فقط على استمالات التخويف من الهجرة دون تقديم الحلول البديلة لمساعدة الشباب على حل مشاكلهم واقناعهم بعدم الهجرة للخارج .

**ثانياً:- الدراسات التي تناولت اتجاهات النخبة نحو التغطية الإخبارية للقضايا والأزمات تم رصد مجموعة من الملاحظات تتحدد في النقاط التالية:-**

- لم يتم دراسة اتجاهات النخب نحو قضية الهجرة غير الشرعية على الرغم من أهميتها على الصعيد الداخلي والخارجي.

- عدم تطرق معظم الدراسات إلى التنوع في عينة النخبة واعتمادها على المجال المهني فقط أو الأكاديمي أو السياسي وابتعدت الدراسات السابقة تماماً عن المجال الديني بالرغم من أنه يعد من أهم المجالات لما له من تأثير قوي ومباشر على الجمهور حيث يعد من أكثر المداخل الإقناعية.

**تساؤلات وفروض الدراسة:-**

### **التساؤلات:-**

1- مامدى اهتمام النخبة المصرية من الأكاديمين والإعلامين والسياسين ورجال الدين" نحو قضية الهجرة غير الشرعية؟



- 2- ما أسباب متابعة النخبة المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الحكومية والخاصة والموجهة؟
- 3- ما الاختلافات التي تراها النخبة المصرية في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الحكومية والخاصة والموجهة؟
- 4- ما أبرز أسباب إختلاف التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الحكومية والخاصة والموجهة؟
- 5- ما درجة ثقة النخبة المصرية في تغطية هذه القنوات لحادث غرق مركب رشيد؟
- 6- ما تقييم النخبة المصرية لمعالجة هذه القنوات لحادث غرق مركب رشيد؟
- 7- ما الاتجاهات الإيجابية والسلبية للنخبة المصرية من الأكاديمين والإعلاميين والسياسيين ورجال الدين" نحو قضية الهجرة غير الشرعية؟

### الفروض:-

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض النخبة المصرية للتغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية وتشكيل اتجاهاتهم نحوها.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اهتمام النخبة بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية والاتجاه نحوها.
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث وبين الاتجاه نحو القضية.
- 4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الثقة في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث وبين اتجاه النخبة نحو تلك القضية.
- 5- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة متابعة قضية حادث غرق مركب رشيد في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث وبين الاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية.

### التصميم المنهجي للدراسة

#### نوع الدراسة ومنهجها:-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة اتجاهات النخبة المصرية نحو قضية الهجرة غير الشرعية واستخدمت الباحثة منهج المسح بمستويية الوصفي والتحليلي.

## عينة الدراسة وأسباب إختيارها:-

إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على العينة المتاحة (available sample) ويقوم هذا الأسلوب على إختيار الأفراد الذين يمكن الوصول إليهم من النخبة المصرية من الأكاديمين والإعلاميين والسياسيين ورجال الدين وحرصت الباحثة على إختلاف العينة المتاحة من النخبة المصرية للإفادة من تعدد الاتجاهات نحو قضية الهجرة غير الشرعية وعدم إقصائها على فئة فرعية فقط من فئة النخبة المصرية وقد تم إختيار العينة للأسباب الآتية: 1- النخبة الأكاديمية:- لقدرتها على التأثير في الرأي العام، وتشكيل قيم وثقافة مجموعة كبيرة من الشباب بحكم وظيفتها التدريسية لأجيال من طلاب الجامعة الجامعية، إضافة إلى إصداراتها العلمية ومشاركاتها الثقافية.

2- النخبة السياسية:- تتمتع النخبة السياسية بوظائف قيادية في المجتمع حيث يتم إستضافتهم في وسائل الإعلام لمناقشة القضايا الهامة التي ترتبط بأبعاد سياسية ومنها قضية الهجرة غير الشرعية مما يكون لها دور مؤثر في وضع حلولاً لتلك القضية.

3- النخبة الإعلامية:- تمتلك النخبة الإعلامية القدرة على تشكيل الرأي العام وترتيب الأولويات بحكم وظيفتها الإعلامية مما يساعدهم على تشكيل اتجاهاتهم نحو القضية لقدرتهم على تحليل المعالجات الإعلامية لقضية الهجرة غير الشرعية سواء كانت إخبارية ، درامية ، حلقات نقاشية.

4- النخبة الدينية:- من أكثر النخب التي يتم الإستعانة بها في القنوات الفضائية لإقناع الجمهور بخطورة الموضوعات والقضايا التي يترتب عليها أحداث كارثية لا سيما قضية الهجرة غير الشرعية نظراً لان المدخل الديني يعد من أقوى المداخل الإقناعية، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة عمدية قوامها 150 مبحوثاً في الفترة الزمنية من ديسمبر 2016- مارس 2017.

### جدول (1)

#### توزيع عينة المبحوثين وفقاً للخصائص الديموغرافية

النسبة	التكرار	الخصائص الديموغرافية لعينة المبحوثين
78.7%	118	الذكور
21.3%	32	الإناث
36.7%	55	سياسي
28.7%	43	أكاديمي
22.7%	34	إعلامي
12%	18	رجل دين
38.7%	58	من 35-44
38%	57	من 45-54
23.3%	35	من 55 فأكثر
100%	150	الإجمالي

## أداة جمع البيانات:-

قامت الباحثة بتصميم استمارة البحث بهدف قياس متغيرات الدراسة واختبار فروضها في إطار نظرية " الأطر الإخبارية " وتم تصميمها مكونة من خمسة محاور رئيسية تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تحدد الغرض من الدراسة المحور الأول :- مدى اهتمام النخبة المصرية بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية وأسباب المتابعة وأكثر القنوات التي يعتمد عليها في متابعة القضية بينما تضمن المحور الثاني: اختلاف تناول قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الحكومية والخاصة والموجهة وأبرز أسباب الاختلاف ودرجة الاختلاف بين القنوات الثلاث، وتضمن المحور الثالث:- الثقة في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات، وتضمن المحور الرابع:- تقييم النخبة ودرجة ثقتهم في التغطية الإخبارية لقضية حادث غرق مركب رشيد والصورة التي قدم بها ضحايا الحادث في القنوات الفضائية الثلاث، بينما تضمن المحور الخامس:- قياس الاتجاهات الايجابية والسلبية الناتجة عن متابعة النخبة المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية.

واعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale) الذي يقيس شدة الاتجاه لدى الرأي العام حول القضية المطروحة في وسائل الإعلام ، وتم قياس اتجاهات المبحوثين من خلال 13 عبارة ، وقد وضعت ثلاث درجات تفضيل أمام كل عبارة من عبارات المقياس لقياس الاتجاه وتحديد نوعه بـ (موافق)، و(محايد) ، و(معارض) وتم إعطاء وزن لكل إجابة: (3) للموافق، و(2) للمحايد و(1) للمعارض في الجمل الإيجابية والعكس في الجمل السلبية.

## صدق الأداة وثباتها:

استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري Face Validity ، من خلال تصميم استمارة الاستقصاء في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة وتم إجراء اختبار قبلي على 12 مبحوث، وتم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين(\*) في جامعة القاهرة وبناء على ملاحظاتهم التي تم الأخذ بها جرى تعديلها وتم عرض صحيفة الإستقصاء على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى قدرتها وصلاحيتها للتطبيق وتحقيق أهداف البحث وقد تم إجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين قبل إعدادها في صورتها النهائية.

- نتائج البحث

أ- النتائج العامة للدراسة:-

أولاً:- الاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الثلاث.

جدول رقم (2)

درجة الاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الثلاث

النسبة	التكرار	مدى الاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية
60%	90	اهتم بدرجة كبيرة
27.3%	41	اهتم بدرجة متوسطة
12.7%	19	اهتم بدرجة ضعيفة
100%	150	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة الاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الثلاث حيث ظهرت عبارة ( اهتم بدرجة كبيرة) في الترتيب الأول بنسبة 60% مقابل عبارة ( اهتم بدرجة ضعيفة) بنسبة 12.7% وتدل تلك النتيجة على أهمية قضية الهجرة غير الشرعية وخطورتها مما أدى إلى ارتفاع درجة الاهتمام بمتابعتها.

ثانياً:- أسباب متابعة أخبار قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الثلاث.

جدول رقم (3)

أسباب متابعة أخبار قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الثلاث.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا		أحياناً		دائماً		مواقع التواصل الاجتماعي
		%	ك	%	ك	%	ك	
.722	2.34	14.7%	22	36.7%	55	48.7%	73	لفهم أبعاد القضية
.725	2.25	16.7%	25	41.3%	62	42%	63	التعرف على السبلات الناتجة عن هذه القضية
.721	2.17	18.7%	28	45.3%	68	36%	54	لزيادة درجة الوعي بالمخاطر الناتجة عن قضية الهجرة غير الشرعية
.723	2.12	20.7%	31	46.7%	70	32.7%	49	للتعرف على الصورة المقدم بها المهاجرين غير الشرعيين من المصريين في الخارج
.747	2.08	24%	36	44%	66	32%	48	لمعرفة أكثر الدول التي يهاجر إليها المصريين هجرة غير شرعية
.750	2.04	26%	39	44%	66	30%	45	لمتابعة أخبار المهاجرين غير الشرعيين من المصريين في الخارج
.772	2.03	28%	42	40.7%	61	31.3%	47	لمعرفة نسب واحصائيات المهاجرين غير الشرعيين من المصريين

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن من أهم أسباب متابعة قضية الهجرة غير الشرعية في الترتيب الأول (لفهم ابعاد القضية) حيث ظهرت بأعلى متوسط حسابي= 2.34 يليها في الترتيب الثاني ( التعرف على السلبيات الناتجة عن هذه القضية) بمتوسط حسابي= 2.25 مقارنة بأسباب ( معرفة نسب واحصائيات المهاجرين غير الشرعيين من المصريين) والتي ظهرت بأقل متوسط حسابي = 2.03 وتدل النتائج السابقة على أنه ما يهم الجمهور هو التعرف على القضية بأبعادها وسلبياتها مقارنة بالنسب والاحصائيات التي لا تفيده حتى يقرر ما إذا كانت الهجرة غير الشرعية هي أحد الحلول المقدمه للشباب أم لا.

**ثالثاً:- الاعتماد على القنوات الحكومية والخاصة والموجهة في متابعة قضية الهجرة غير الشرعية.**

#### جدول رقم ( 4 )

**درجة الاعتماد على القنوات الحكومية والخاصة والموجهة في متابعة قضية الهجرة غير الشرعية**

القنوات الحكومية		القنوات الخاصة		الموجهة		القنوات الفضائية الإخبارية درجة الاعتماد
%	ك	%	ك	%	ك	
11.3%	17	34%	51	40%	60	الاعتماد بدرجة كبيرة
56.7%	85	50.7%	76	34.7%	52	الاعتماد بدرجة متوسطة
32%	48	15.3%	23	25.3%	38	لا يوجد اعتماد على الإطلاق
100%	150	100%	150	100%	150	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاعتماد على ( القنوات الموجهة) في متابعة قضية الهجرة غير الشرعية حيث ظهرت عبارة ( الاعتماد بدرجة كبيرة) بنسبة 40% يليها في الترتيب الثاني (القنوات الخاصة) بنسبة(34%) وفي الترتيب الثالث (القنوات الحكومية) بنسبة (11.3%) وتدل تلك النتائج على ضعف القنوات الحكومية في تغطية قضية الهجرة غير الشرعية وذلك نتيجة مجموعة من الأسباب في اختلاف تناول قضية الهجرة غير الشرعية فقد جاءت الإجابة على سؤال للنخبة وهو ما أبرز أسباب اختلاف تناول قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث في النتائج التالية:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد اختلافات في تناول قضية الهجرة غير الشرعية، وجاءت إجابات الباحثين في الترتيب الأول ( يوجد فروق واختلافات بدرجة كبيرة) بنسبة (85%) يليها (يوجد فروق واختلافات إلى حد ما) بنسبة (63%) وتمثلت أبرز أسباب الاختلاف فيما يلي:

- المرتبة الأولى ( مساحة الحرية) بنسبة (40%) يليها (مصادقية القناة) بنسبة (30.7%) ثم (ملكية القناة) بنسبة (29.3%)

رابعاً:- أسلوب تناول قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث

#### جدول رقم (5)

#### أسلوب تناول قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الحكومية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		أسلوب تناول
		%	ك	%	ك	%	ك	
.722	2.17	%22.7	34	%38	57	%39.3	59	التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية تهاجم المهاجرين غير الشرعيين من المصريين
.723	2.01	%25.3	38	%48	72	%26.7	40	اهتمت التغطية الإخبارية بتقديم الحوادث الناتجة عن الهجرة غير الشرعية للمهاجرين المصريين
.881	1.95	%41.3	62	%22.7	34	%36	54	عرضت التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر المسؤولين فقط
.822	1.95	%36	54	%32.7	49	%31.3	47	تناولت القنوات الإخبارية الآثار السلبية لقضية الهجرة غير الشرعية دون معرفة أسباب هجرة المصريين
.828	1.93	%38	57	%31.3	47	%30.7	46	ركزت التغطية الإخبارية على المبالغة والتحويل لقضية الهجرة غير الشرعية
.868	1.93	%41.3	62	%24.7	37	%34	51	وضعت القنوات قضية الهجرة غير الشرعية في إطار اللوم على الحكومة المصرية والدفاع عن المهاجرين المصريين
.773	1.89	%36	54	%39.3	59	%24.7	37	ساهمت التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في تكوين صورة ذهنية سلبية عن المهاجرين غير الشرعيين من المصريين
.710	1.89	%31.3	47	%48.7	73	%20	30	قدمت القنوات حلولاً مقترحة لمعالجة قضية الهجرة غير الشرعية للمهاجرين المصريين
.835	1.88	%41.3	62	%29.3	44	%29.3	44	اتسمت التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية بالحياد
.849	1.81	%47.3	71	%24.7	37	%28	42	اتسمت التغطية الإخبارية بتقديم التحليلات الدقيقة في تناولها لقضية الهجرة غير الشرعية.
.709	1.77	%39.3	59	%44.7	67	%16	24	طرحت التغطية الإخبارية القضية بشكل سطحي

**جدول رقم (6)**  
**أسلوب تناول قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الخاصة.**

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		أسلوب التناول
		%	ك	%	ك	%	ك	
.666	2.18	%14.7	22	%52.7	79	%32.7	49	ساهمت التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في تكوين صورة ذهنية سلبية عن المهاجرين غير الشرعيين من المصريين
.698	2.13	%18.7	28	%50	75	%31.3	47	عرضت التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر المسؤولين فقط
.657	2.11	%16.7	25	%56	84	%27.3	41	اهتمت التغطية الإخبارية بتقديم الحوادث الناتجة عن الهجرة غير الشرعية للمهاجرين المصريين
.659	2.09	%17.3	26	%56	84	%26.7	40	طرحت التغطية الإخبارية القضية بشكل سطحي
.755	2.08	%24.7	37	%42.7	64	%32.7	49	تناولت القنوات الإخبارية الآثار السلبية لقضية الهجرة غير الشرعية دون معرفة أسباب هجرة المصريين
.709	1.99	%25.3	38	%50	75	%24.7	37	التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية تهاجم المهاجرين غير الشرعيين من المصريين
.629	1.99	%20	30	%60.7	91	%19.3	29	قدمت القنوات حلولاً مقترحة لمعالجة قضية الهجرة غير الشرعية للمهاجرين المصريين
.764	1.99	%29.3	44	%42	63	%28.7	43	اتسمت التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية بالحياد
.766	1.93	%32.7	49	%41.3	62	%26	39	ركزت التغطية الإخبارية على المبالغة والتهميل لقضية الهجرة غير الشرعية
.710	1.92	%29.3	44	%49.3	74	%21.3	32	وضعت القنوات قضية الهجرة غير الشرعية في إطار اللوم على الحكومة المصرية والدفاع عن المهاجرين المصريين
.692	1.87	%31.3	47	%50.7	76	%18	27	اتسمت التغطية الإخبارية بتقديم التحليلات الدقيقة في تناولها لقضية الهجرة غير الشرعية

**جدول رقم (7)**  
**أسلوب تناول قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الموجهة**

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		أسلوب التناول
		%	ك	%	ك	%	ك	
.768	2.12	%24	36	%40	60	%36	54	اتسمت التغطية الإخبارية بتقديم التحليلات الدقيقة في تناولها لقضية الهجرة غير الشرعية
.730	2.10	%22	33	%46	69	%32	48	وضعت القنوات قضية الهجرة غير الشرعية في إطار اللوم على الحكومة المصرية والدفاع عن المهاجرين المصريين
.611	2.05	%16	24	%62.7	94	%21.3	32	قدمت القنوات حلولاً مقترحة لمعالجة قضية الهجرة غير الشرعية للمهاجرين المصريين
.737	2.02	%26	39	%56	69	%28	42	اهتمت التغطية الإخبارية بتقديم الحوادث الناتجة عن الهجرة غير الشرعية للمهاجرين المصريين
.675	1.99	%23.3	35	%54.7	82	%22	33	ساهمت التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في تكوين صورة ذهنية سلبية عن المهاجرين غير الشرعيين من المصريين
.777	1.99	%30.7	46	%40	60	%29.3	44	تناولت القنوات الإخبارية الآثار السلبية لقضية الهجرة غير الشرعية دون معرفة أسباب هجرة المصريين
.781	1.98	%31.3	47	%39.3	59	%29.3	44	اتسمت التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية بالحياد
.653	1.90	%26.7	40	%56.7	85	%26.7	40	طرحت التغطية الإخبارية القضية بشكل سطحي
.794	1.88	%38	57	%36	54	%26	39	ركزت التغطية الإخبارية على المبالغة والتحويل لقضية الهجرة غير الشرعية
.868	1.84	%24.7	37	%42.7	64	%32.7	46	عرضت التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر المسؤولين فقط
.788	1.79	%46.7	70	%22.7	34	%30.7	34	التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية تهاجم المهاجرين غير الشرعيين من المصريين

تشير بيانات الجدول رقم (5، 6، 7) إلى وجود اختلافات في أسلوب تناول قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الثلاث، وظهرت تلك الاختلافات في النتائج التالية:



- ظهر في الترتيب الأول لأسلوب تناول في القنوات الحكومية عبارة (التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية تهاجم المهاجرين غير الشرعيين من المصريين) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي = (2.17) بينما تناولت القنوات الخاصة القضية ( تكوين صورة ذهنية سلبية عن المهاجرين غير الشرعيين من المصريين ) بمتوسط حسابي = (2.18) .
- وجاءت القنوات الموجهة في تناولها للقضية(بتقديم التحليلات الدقيقة في تناولها لقضية الهجرة غير الشرعية) بمتوسط حسابي = (2.12)، وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج أسباب اختلاف تناول قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية، والتي أشارت أن مساحة الحرية ومصداقية القناة كان لها تأثير مباشر في أسلوب تناول القضية في القنوات الموجهة، والتي ظهرت في الجدول السابق، وتفسر النتائج السابقة بالتزام القنوات الموجهة بالتزامها بالحياد في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية ، كما يتضح من نتائج الجداول السابقة اتفاق القنوات (الحكومية والموجهة) في أسلوب تناول قضية الهجرة غير الشرعية، فقد ظهرت عبارة (وضعت القنوات قضية الهجرة غير الشرعية في إطار اللوم على الحكومة المصرية والدفاع عن المهاجرين غير الشرعيين) بمتوسطات حسابية متقاربة، مما يدل على وضع الحكومة المصرية في إطار المسؤولية لتلك القضية.

**سادساً:- مستوى الثقة في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث**

**جدول رقم (8)**

**مستوى الثقة في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الحكومية**

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		مستوى الثقة
		%	ك	%	ك	%	ك	
.932	2.15	36.7%	55	11.3%	17	52%	78	كان هناك نوع من التحيز ضد المهاجرين المصريين
.751	2.14	22%	33	42%	63	36%	54	إغفال القنوات الإخبارية لجوانب مهمة من القضية
.872	2.13	32%	48	22.7%	34	45.3%	68	المعلومات المقدمة عبرت بدرجة كبيرة عن الواقع
.742	1.99	28%	42	45.3%	68	26.7%	40	عدم التزام القنوات الإخبارية بالمصداقية في نقل المعلومات
.846	1.91	40.7%	61	28%	42	31.3%	47	المعلومات المقدمة مغايرة تماما عن الواقع
.755	1.88	28.7%	43	54.7%	82	16.7%	25	التزمت القنوات الإخبارية بالمصداقية في نقل المعلومات حول قضية الهجرة غير الشرعية
.820	1.84	42.7%	64	30.7%	46	26.7%	40	تركيز القنوات الإخبارية على كافة أبعاد القضية

### جدول رقم (9)

#### مستوى الثقة في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الخاصة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		مستوى الثقة
		%	ك	%	ك	%	ك	
.802	2.09	%28	42	%35.3	53	%36.7	55	إغفال القنوات الإخبارية لجوانب مهمة من القضية
.805	2.06	%29.3	44	%35.3	53	%35.3	53	المعلومات المقدمة عبرت بدرجة كبيرة عن الواقع
.709	2.03	%23.3	35	%50	75	%26.7	40	عدم التزام القنوات الإخبارية بالمصداقية في نقل المعلومات
.719	2.01	%25.3	38	%48.7	73	%26	39	كان هناك نوع من التحيز ضد المهاجرين المصريين
.760	1.99	%29.3	44	%42.7	64	%28	42	المعلومات المقدمة مغايرة تماما عن الواقع
.665	1.79	%23.3	35	%56	84	%20.7	31	التزمت القنوات الإخبارية بالمصداقية في نقل المعلومات حول قضية الهجرة غير الشرعية
.731	1.95	%29.3	44	%46.7	70	%24	36	تركيز القنوات الإخبارية على كافة أبعاد القضية

### جدول رقم (10)

#### مستوى الثقة في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الموجهة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		مستوى الثقة
		%	ك	%	ك	%	ك	
.829	2.25	%24.7	37	%25.3	38	%50	75	المعلومات المقدمة عبرت بدرجة كبيرة عن الواقع
.631	2.19	%12	18	%56.7	85	%31.3	47	التزمت القنوات الإخبارية بالمصداقية في نقل المعلومات حول قضية الهجرة غير الشرعية
.708	2.19	%17.3	26	%46.7	70	%36	54	تركيز القنوات الإخبارية على كافة أبعاد القضية
.771	1.94	%32.7	49	%40.7	61	%26.7	40	إغفال القنوات الإخبارية لجوانب مهمة من القضية
.724	1.93	%30	45	%47.3	71	%22.7	34	عدم التزام القنوات الإخبارية بالمصداقية في نقل المعلومات
.727	1.91	%31.3	47	%46.7	70	%22	33	كان هناك نوع من التحيز ضد المهاجرين المصريين
.798	1.85	%40	60	%34.7	52	%25.3	38	المعلومات المقدمة مغايرة تماما عن الواقع

### تشير بيانات الجدول رقم (8، 9، 10) إلى النتائج الآتية:

- جاء في الترتيب الأول لمستوى الثقة في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الحكومية عبارة (كان هناك نوع من التحيز ضد المهاجرين المصريين، إغفال القنوات الإخبارية لجوانب مهمة من القضية)، بتقارب نسبة المتوسط حسابي = (2.15)، (2.14) مقابل (تركيز القنوات الإخبارية على كافة أبعاد القضية)، بأقل متوسط حسابي = (1.48)، مما يدل على متوسط مستوى الثقة، واتفقت تلك النتائج مع نتائج الجدول رقم (5) في أسلوب تناول والذى ظهر في الترتيب الأول (التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية تهاجم المهاجرين غير الشرعيين من المصريين).
- وفي القنوات الخاصة ظهر في الترتيب الأول عبارة (إغفال القنوات الإخبارية لجوانب مهمة من القضية) بأعلى متوسط حسابي = 2.09 واتفقت تلك النتائج مع نتائج الجدول رقم (6) في أسلوب تناول القضية في القنوات الخاصة في الترتيب الأول (تكوين صورة ذهنية سلبية عن المهاجرين غير الشرعيين من المصريين).
- بينما في القنوات الموجهة ظهرت عبارة (المعلومات المقدمة عبرت بدرجة كبيرة عن الواقع) بأعلى متوسط حسابي = (2.25)، وظهور عبارة (التزمت القنوات الإخبارية بالمصادقية في نقل المعلومات حول قضية الهجرة غير الشرعية، تركيز القنوات الإخبارية على كافة أبعاد القضية) بنسب متساوية في المتوسط الحسابي = (2.19)، واتفقت تلك النتائج مع نتائج الجدول رقم (7) التي أظهرت نتائج في الترتيب الأول لأسلوب تناول القضية (تقديم التحليلات الدقيقة في تناولها لقضية الهجرة غير الشرعية)
- وتدل النتائج السابقة على ارتفاع مستوى الثقة في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات (الموجهة) مقارنة بالقنوات (الحكومية والخاصة).

**سابعاً:- فيما يتعلق بقضية حادث غرق مركب رشيد فقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:**

#### جدول رقم (11)

درجة الثقة والموضوعية والمصادقية في التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية الثلاث.

القنوات الدرجة	الحكومية		الخاصة		الموجهة	
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
الثقة	.667	1.69	.558	2.06	.692	2.38
الموضوعية	.654	1.78	.543	2.03	.604	2.41
المصادقية	.660	1.77	.529	2.04	.630	2.45

### تشير نتائج بيانات الجدول السابق إلى:-

- ارتفاع درجة الثقة والموضوعية والمصادقية في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الموجهة بأعلى متوسطات حسابية على التوالي، ( 2.38، 2.4، 2.45)
- يليها في الترتيب الثاني القنوات الخاصة بمتوسطات حسابية على التوالي (2.06، 2.03، 2.04).
- وظهرت القنوات الحكومية في الترتيب الثالث والأخير بأقل متوسطات حسابية لكل من درجة الثقة والموضوعية والمصادقية على التوالي ( 1.69، 1.78، 1.77). وتتفق تلك النتائج مع نتائج الجداول السابقة، والتي أشارت نتائجها إلى ظهور الترتيب الأول للقنوات الموجهة، والترتيب الثاني للقنوات الخاصة، والترتيب الثالث للقنوات الحكومية في أسلوب تناول تلك القنوات لقضية الهجرة غير الشرعية.

### جدول رقم ( 12 )

#### تقييم صورة المهاجرين المصريين من ضحايا غرق مركب رشيد في القنوات الفضائية الإخبارية .

الحكومية		الخاصة		الموجهة		القنوات تقييم الصورة
%	ك	%	ك	%	ك	
%14	21	%11.3	17	%42	63	إيجابية
%44.7	67	%22	33	%10	15	سلبية
%41	62	%66.7	100	%48	72	متوازنة
%100	150	%100	150	%100	150	المجموع

### تشير نتائج بيانات الجدول السابق إلى:-

- ارتفاع تقييم صورة المهاجرين المصريين من ضحايا غرق مركب رشيد (متوازنة) في القنوات الخاصة بنسبة 66.7% يليها الموجهة بنسبة (48%) ثم الحكومية بنسبة (41%).
- ارتفعت الصورة السلبية للمهاجرين المصريين من ضحايا غرق مركب رشيد في القنوات الحكومية بنسبة (44.7%) ، يليها الخاصة بنسبة (22%) ، ثم الموجهة بنسبة (10%).
- بينما ارتفعت الصورة الإيجابية في الموجهة بنسبة 42% يليها الحكومية بنسبة ( 14%) ثم الخاصة بنسبة ( 11.3%)

وتتفق تلك النتائج مع نتائج الجداول السابقة في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية بصفة عامة وقضية حادث غرق مركب رشيد بصفة خاصة، مما انعكس على صورة المهاجرين غير الشرعيين من المصريين.

ثامناً- الاتجاهات الإيجابية والسلبية الناتجة عن متابعة قضية الهجرة غير الشرعية.

### جدول رقم (13)

#### اتجاهات النخبة الناتجة عن متابعة قضية الهجرة غير الشرعية.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاتجاهات الإيجابية والسلبية
		%	ك	%	ك	%	ك	
.614	2.28	%8.7	13	%54.7	82	%36.7	55	لم تلق قضية الهجرة غير الشرعية الاهتمام الكبير من جانب الدولة إلا في حالة حوادث غرق المراكب فقط
.776	2.27	%20	30	%32.7	49	%47.3	71	قضية الهجرة غير الشرعية شوهت صورة مصر والمصريين في الخارج
.667	2.25	%12.7	19	%49.3	74	%38	57	قضية الهجرة غير الشرعية كشفت سماسة الموت مما قد يساعد على الحد منها
.788	2.21	%22.7	34	%34	51	%43.3	65	قضية الهجرة غير الشرعية أهملت الحكومة إلى أن ترتب عليها العديد من الكوارث
.785	2.12	%25.3	38	%37.3	56	%37.3	56	قضية الهجرة غير الشرعية كشفت الأوضاع المأساوية للمهاجرين المصريين
.743	2.11	%22.7	34	%44	66	%33.3	50	قضية الهجرة غير الشرعية دفعت الشباب للتخلي عن حلم السفر
.642	2.07	%17.3	26	%58.7	88	%24	36	بعض الشباب استطاعوا أن يحققوا أحلامهم من خلال الهجرة غير الشرعية
.813	2.06	%30	45	%34	51	%36	54	قلة إقبال الشباب المصري على الهجرة غير الشرعية نتيجة للمخاطر التي يتعرضون لها
.777	2.01	%29.3	44	%40	60	%30	46	قضية الهجرة غير الشرعية من القضايا الهامة التي تسعى الدولة لوضع حلولاً لها
.819	1.99	%34	51	%33.3	50	%32.7	49	لا توجد حلولاً لقضية الهجرة غير الشرعية إلا إذا قامت الحكومة بوضع حلولاً لها
.815	1.99	%33.3	50	%34	51	%32.7	49	تفاقم قضية الهجرة غير الشرعية نظراً لعدم وضع حلولاً جذرية لها
.886	1.89	%45.3	68	%20.7	31	%34	51	نسبة نجاح المهاجرين غير الشرعيين من المصريين ضعيفة جداً بالمقارنة بنسبة فشلهم في الخارج
.815	1.67	%54.7	82	%23.3	35	%22	33	الهجرة غير الشرعية هي الحل الوحيد أمام الشباب الذي يبحث عن فرصة عمل

### تشير نتائج بيانات الجدول السابق إلى:

ظهر الاتجاهات السلبية في الترتيب الأول لاتجاهات النخبة الناتجة عن متابعة قضية الهجرة غير الشرعية حيث ظهرت عبارة ( لم تلق قضية الهجرة غير الشرعية الاهتمام الكبير من جانب الدولة\_إلا في حالة حوادث غرق المراكب فقط، قضية الهجرة غير الشرعية ، شوهت صورة مصر والمصريين في الخارج) بأعلى متوسطات حسابية وذلك بنسب متقاربة،(2.28)، (2.27).

مقابل ظهور الاتجاهات الإيجابية بأقل متوسطات حسابية حيث ظهرت (لا توجد حلولاً لقضية الهجرة غير الشرعية إلا إذا قامت الحكومة بوضع حلولاً لها، تفاقم قضية الهجرة غير الشرعية نظراً لعدم وضع حلولاً جذرية لها) بمتوسطات حسابية متساوية= (1.99) وترجع الباحثة تلك النتائج إلى طبيعة التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية والتي ساعدت على تكوين تلك الاتجاهات السلبية فقد ظهرت القنوات (الموجهة) في الترتيب الأول لاعتماد النخبة في متابعة القضية وقد تناولت تلك القنوات القضية، بعرض كافة جوانبها والتزامها بالموضوعية والصدق مما أثر في تكوين الاتجاهات السلبية لدى النخبة.

### نتائج العلاقات الارتباطية :-

#### جدول رقم (14)

العلاقة بين مجال العمل والاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث.

مجال العمل	أكاديمي		إعلامي		سياسي		رجل دين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اهتم بدرجة كبيرة	23	53.6%	23	67.6%	32	58.2%	12	66.7%	90	60%
اهتم بدرجة متوسطة	17	39.5%	2	5.9%	14	25.5%	1	5.6%	41	27.3%
اهتم بدرجة ضعيفة	3	7.0%	14	25.5%	9	16.4%	5	27.5%	19	12.7%
المجموع	43	100%	34	100%	55	100%	18	100%	150	100%

مستوى المعنوية=0.051. درجات الحرية=6 ك<sup>2</sup>=12.517 معامل التوافق=0.278. تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مجال العمل والاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث، والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية = (0.051).

#### جدول رقم (15)

العلاقة بين مجال العمل والاختلاف في تناول قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث.

مجال العمل	أكاديمي		إعلامي		سياسي		رجل دين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
هناك فروق واختلافات كبيرة	15	34.9%	19	55.9%	39	70.9%	12	66.7%	85	56.7%
هناك فروق واختلافات إلى حد ما	26	60.5%	15	44.1%	16	29.1%	6	33.3%	63	42%
لا توجد فروق	2	4.7%	4	11.8%	-	0%	-	0%	2	1.3%
المجموع	43	100%	34	100%	55	100%	18	100%	150	100%

مستوى المعنوية=0.010. درجات الحرية=6 معامل التوافق=0.318.

تشير نتائج بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجال العمل والاختلاف في تناول قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الثلاث، لأن مستوى المعنوية = (010).

### جدول (16)

#### العلاقة بين مجال العمل والثقة في القنوات الفضائية الحكومية.

المجموع		رجل دين		سياسي		إعلامي		أكاديمي		مجال العمل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	درجة الثقة
%46	69	%27.8	5	%50.9	28	%58.8	20	%37.2	16	أتق إلى حد ما
%42.7	64	%72.2	13	%40	22	%41.2	14	%34.9	15	أتق بدرجة ضعيفة
%11.3	17	-	-	%9.1	5	-	-	%27.9	12	أتق تماماً
%100	150	%100	18	%100	55	%100	34	%100	43	المجموع

مستوى المعنوية = 0.000. درجات الحرية = 6 معامل التوافق = 0.375.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجال العمل والثقة في القنوات الفضائية الحكومية والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية = (000)، وهي علاقة متوسطة الدلالة حيث قيمة معامل التوافق = (0.375)، كما تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة الثقة في الترتيب الأول (إعلامي) بنسبة (58.8%) يليها في الترتيب الثاني مجال (سياسي) بنسبة (50.9%) وظهر في الترتيب الثالث (أكاديمي) بنسبة (37.2%) وفي الترتيب الأخير ظهر (رجل دين) بنسبة (27.8%). وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى تحيز الإعلاميين إلى القنوات الحكومية.

### جدول (17)

#### العلاقة بين مجال العمل والثقة في القنوات الفضائية الخاصة.

المجموع		رجل دين		سياسي		إعلامي		أكاديمي		مجال العمل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	درجة الاهتمام
%68.7	103	%55.6	10	%81.8	45	%52.9	18	%69.8	30	أتق إلى حد ما
%18.7	28	%33.3	6	%14.5	8	%23.5	8	%14	6	أتق تماماً
%12.7	19	%11.1	2	%3.6	2	%23.5	8	%16.3	7	أتق بدرجة ضعيفة
%100	150	%100	18	%100	55	%100	34	%100	43	المجموع

مستوى المعنوية = 0.032. درجات الحرية = 6 ك = 13.771 معامل التوافق = 290.1

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجال العمل والثقة في القنوات الخاصة والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية = (035)، وهي علاقة متوسطة الدلالة حيث قيمة معامل التوافق = (290.1)، كما تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة الثقة في مجال (سياسي) بنسبة

(81.8%) يليها في الترتيب الثاني (أكاديمي) بنسبة (69.8%)، يليها في الترتيب الثالث (رجل دين) بنسبة (55.6%) وجاء في الترتيب الأخير (إعلامي) بنسبة (52.9%)، وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى مساحة الحرية التي تتمتع بها القنوات الخاصة مقارنة بالقنوات الحكومية مما أدى إلى ارتفاع درجة الثقة من النخبة السياسية.

### جدول (18)

#### العلاقة بين مجال العمل والثقة في القنوات الموجهة.

المجموع	رجل دين		سياسي		إعلامي		أكاديمي		مجال العمل درجة الثقة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
%68.7	103	%55.6	10	%81.8	45	%52.9	18	%32.6	14	أثق تماما
%50	75	%38.9	7	%65.5	36	%52.9	18	%14	6	أثق إلى حد ما
%12	18	%5.6	1	%9.1	5	%17.6	6	%14	6	أثق بدرجة ضعيفة
%100	150	%100	18	%100	86	%100	42	%100	26	المجموع

مستوى المعنوية=0.021. درجات الحرية=6 ك<sup>2</sup>=14.910 معامل التوافق=0.301.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجال العمل ودرجة الثقة في القنوات الموجهة والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية = (0.021)، وهي علاقة متوسطة الدلالة حيث قيمة معامل التوافق = 0.301، كما يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع درجة الثقة في مجال عمل (سياسي) بنسبة 81.8% يليها في الترتيب الثاني مجال (رجل الدين) بنسبة (55.6%)، وفي الترتيب الثالث مجال (إعلامي) بنسبة (52.9%)، وفي الترتيب الرابع مجال (أكاديمي) بنسبة (32.6%)، وتتفق بيانات الجدول السابق مع بيانات الجدول رقم (17) من حيث ظهور مجال (سياسي) في الترتيب الأول لارتفاع درجة الثقة في القنوات الموجهة، مما يؤكد على أن مساحة الحرية ومعالجة القضية بقدر من الموضوعية أدى إلى ارتفاع درجة الثقة لديهم كما تتفق تلك البيانات مع بيانات الجدول رقم (11) فقد ظهرت القنوات الموجهة في الترتيب الأول يليها القنوات الخاصة من حيث درجة الثقة والمصدقية والموضوعية في تغطية حادث غرق مركب رشيد.



**جدول (19)**  
**العلاقة بين مجال العمل وموضوعية القنوات الفضائية الحكومية.**

المجموع	رجل دين		سياسي		إعلامي		أكاديمي		مجال العمل الموضوعية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
%52.7	79	%27.8	5	%60	33	%64.7	22	%44.2	19	موضوعية إلى حد ما
%34.7	52	%72.2	13	%29.1	16	%32.4	11	%27.9	12	لا تتسم بالموضوعية
%12.7	19	-	-	%10.9	6	%29	1	%27.9	12	موضوعية
%100	150	%100	18	%100	55	%100	34	%100	43	المجموع

مستوى المعنوية=0.000. درجات الحرية=6 معامل التوافق=0.381.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجال العمل وموضوعية القنوات الفضائية الحكومية، والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية = (000)، وهي علاقة متوسطة الدلالة حيث قيمة معامل التوافق = (301)، كما تشير بيانات الجدول أن العلاقة لصالح مجال (إعلامي) حيث ظهر في الترتيب الأول بنسبة (64.7%) وفي الترتيب الثاني مجال (سياسي) بنسبة (60%) وفي الترتيب الثالث مجال (أكاديمي) بنسبة (44.2%) بينما جاء في الترتيب الرابع (رجل دين) بنسبة (27.8%)، وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج الجدول رقم (16).

**جدول (20)**  
**العلاقة بين مجال العمل وموضوعية القنوات الفضائية الخاصة.**

المجموع	رجل دين		سياسي		إعلامي		أكاديمي		مجال العمل الموضوعية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
%70.7	106	%72.2	13	%70.9	39	%58.8	20	%79.1	34	موضوعية إلى حد ما
%16	24	%27.8	5	%23.6	13	%17.6	6	-	-	موضوعية
%13.3	20	-	-	%5.5	3	%23.5	8	%20.9	9	لا تتسم بالموضوعية
%100	150	%100	18	%100	55	%100	34	%100	43	المجموع

مستوى المعنوية=0.002. درجات الحرية=6 معامل التوافق=0.351.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجال العمل وموضوعية القنوات الفضائية الخاصة والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية=(002)، وهي علاقة متوسطة الدلالة، حيث قيمة معامل التوافق=

(351.1)، كما تشير بيانات الجدول السابق إلى أن العلاقة لصالح مجال (أكاديمي) الذي ظهر في الترتيب الأول بنسبة (79.1%) ، يليه في الترتيب الثاني مجال ( رجل دين، سياسي) بنسب متقاربة (72.2%) ، (70.9%) وفي الترتيب الأخير ظهر مجال (إعلامي) بنسبة (58.8%) .

### جدول (21)

#### العلاقة بين مجال العمل ومصداقية القنوات الفضائية الحكومية.

مجال العمل	أكاديمي		إعلامي		سياسي		رجل دين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصدقية القنوات										
تتسم بالمصدقية إلى حد ما	19	%44.2	19	%55.9	33	%60	6	%33.3	77	%51.3
لا تتسم بالمصدقية على الإطلاق	13	%30.2	13	%38.2	16	%29.1	12	%66.7	54	%36
تتسم بمصدقية عالية	11	%25.6	2	%5.9	6	%10.9	-	-	19	%12.7
المجموع	43	%100	34	%100	5	%100	18	%100	150	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجال العمل ومصداقية القنوات الفضائية الحكومية والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية = (007)، كما تشير بيانات الجدول أن العلاقة لصالح مجال (سياسي) حيث ظهر في الترتيب الأول بنسبة (60%) يليه في الترتيب الثاني مجال (إعلامي) بنسبة (55.9%)، وفي الترتيب الثالث ظهر مجال (أكاديمي) بنسبة (44.2%) وفي الترتيب الرابع مجال (رجل دين) بنسبة (33.3%).

### جدول (22)

#### العلاقة بين مجال العمل وتقييم صورة المهاجرين في القنوات الفضائية الحكومية.

مجال العمل	أكاديمي		إعلامي		سياسي		رجل دين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقييم صورة المهاجرين										
سلبية	21	%48.8	15	%44.1	19	%34.5	12	%66.7	67	%44.7
متوازنة	10	%23.3	17	%50	30	%54.5	5	%27.8	62	%41.3
إيجابية	12	%27.9	2	%5.9	6	%10.9	1	%5.6	21	%14
المجموع	43	%100	34	%100	55	%100	18	%100	150	%100

مستوى المعنوية = 004. درجات الحرية = 6 ك = 19.355 معامل التوافق = 338.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجال العمل وتقييم صورة المهاجرين في القنوات الفضائية الحكومية والعلاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (004)، وهي علاقة متوسطة الدلالة لأن معامل التوافق = (338)، كما تشير بيانات الجدول أن صورة المهاجرين ظهرت في الترتيب الأول (سلبية) بنسبة (44.7%) مقابل (إيجابية) التي ظهرت في الترتيب الأخير بنسبة (14%) وتدل النتائج السابقة أن التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية قدمت المهاجرين المصريين في صورة سلبية وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج الجدول رقم (12) حيث ظهرت الصورة سلبية في الترتيب الأول للمهاجرين غير الشرعيين لحادث غرق مركب رشيد في القنوات الحكومية.

### جدول (23)

#### العلاقة بين مجال العمل وتقييم صورة المهاجرين في القنوات الفضائية الخاصة

مجال العمل	أكاديمي		إعلامي		سياسي		رجل دين		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
متوازنة	32	74.4%	18	52.9%	39	70.9%	11	61.1%	100
سلبية	11	25.6%	12	35.3%	7	12.7%	3	16.7%	33
إيجابية	-	-	4	11.8%	9	16.4%	4	22.2%	17
المجموع	43	100%	34	100%	55	100%	18	100%	150

مستوى المعنوية = 0.021 درجات الحرية = 6 معامل التوافق = 301.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجال العمل وتقييم صورة المهاجرين في القنوات الفضائية الخاصة لأن مستوى المعنوية = (021)، وهي علاقة متوسطة الدلالة لأن معامل التوافق = 301. كما تشير بيانات الجدول إلى ظهور المهاجرين المصريين في القنوات الفضائية الخاصة في الترتيب الأول بصورة (متوازنة) بنسبة (66.7%) وقد ظهرت النسبة الأكبر في مجال عمل (أكاديمي) بنسبة (74.45%) وفي الترتيب الأخير ظهرت بصورة سلبية بنسبة (11.3%)، وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج الجدول رقم (12) حيث ظهرت صورة المهاجرين من ضحايا غرق مركب رشيد بصورة متوازنة.

#### ثالثاً: نتائج اختبارات الفروض

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض النخبة المصرية للتغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث وبين اتجاه النخبة نحو تلك القضية.

### جدول رقم (24)

#### العلاقة بين أسلوب التناول في القنوات الفضائية الإخبارية والاتجاه نحو القضية

القنوات الموجهة		القنوات الخاصة		القنوات الحكومية		أسلوب التناول
P	r	P	r	P	R	
.866	.014	.061	.153	.000	.395	الاتجاه نحو القضية

#### تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين التغطية الإخبارية في القنوات الحكومية والاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية لأن مستوى المعنوية = (0.000)، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التغطية الإخبارية في القنوات الموجهة والاتجاه نحو القضية لأن مستوى المعنوية = (0.014).

- وجود علاقة ارتباطية (عكسية) دالة إحصائياً بين التغطية الإخبارية في القنوات الموجهة والاتجاه نحو القضية لأن مستوى المعنوية = (0.003)، وقد تبين أن الاتجاه نحو القضية (سلبياً) لأن معامل بيرسون = (-0.244) أي كلما زاد الاتجاه نحو القنوات الموجهة كلما كان الاتجاه (سلبياً) نحو القضية، وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج الجدول رقم (23) الذي أثبتت نتائجه وجود علاقة بين أسلوب التناول في القنوات الحكومية والموجهة والاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية، وتتفق تلك النتائج مع الفرض الرئيسي الذي تقوم عليه نظرية الأطر، فمن خلال إطار الثقة في المعلومات المقدمة حول قضية الهجرة غير الشرعية الذي اتضح في القنوات الحكومية والموجهة نتج عنه اتجاه سلبي نحو القضية.

ويتضح من نتائج الجدول السابق ثبوت صحة الفرض الأول جزئياً في الأتي :-

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التغطية الإخبارية في كل من (القنوات الحكومية والقنوات الموجهة) والاتجاه نحو القضية، في حين لم يثبت صحة الفرض في وجود علاقة بين التغطية الإخبارية في القنوات الخاصة والاتجاه نحو القضية.

**الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اهتمام النخبة بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية والاتجاه نحوها.**

### جدول رقم (25)

#### العلاقة بين الاهتمام بقضية الهجرة غير الشرعية والاتجاه نحوها

الاتجاه نحو القضية		الاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية
P	r	
.042	-.166	

### تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:-

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث وبين الاتجاه نحو القضية لأن مستوى المعنوية = 0.042، أي كلما زاد الاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية كلما كان الاتجاه سلبياً نحوها .

**الفرض الثالث:-** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث وبين الاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية.

### جدول رقم (26)

#### العلاقة بين الاعتماد والاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية

الاتجاه نحو القضية		الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث
P	r	
.169	.113	الاعتماد على القنوات الحكومية
.984	.002	الاعتماد على القنوات الخاصة
.012	-.205	الاعتماد على القنوات الموجهة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت صحة الفرض الثالث جزئياً في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاعتماد على القنوات الموجهة والاتجاه نحو القضية، أي كلما زاد الاعتماد على القنوات الموجهة كلما كان الاتجاه سلبياً نحو القضية، في حين لم يثبت صحة الفرض في وجود علاقة بين كل من (الاعتماد على القنوات الحكومية والاتجاه نحو القضية).

**الفرض الرابع:-** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة متابعة قضية حادث غرق مركب رشيد في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث وبين الاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية.

### جدول رقم (27)

#### العلاقة بين متابعة قضية حادث غرق مركب رشيد وبين الاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية.

القنوات الموجهة		القنوات الخاصة		القنوات الحكومية		متابعة قضية حادث غرق مركب رشيد في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث
P	r	p	r	P	r	
.003	-.244	.078	.144	.000	.471	الاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من:

- متابعة قضية حادث غرق مركب رشيد في القنوات الحكومية وبيان الاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية.
  - متابعة قضية حادث غرق مركب رشيد في القنوات الموجهة والاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية ، أى كلما زاد متابعة القضية في القنوات الموجهة كلما كان الاتجاه سلبياً.
  - كما تشير بيانات الجدول إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متابعة قضية حادث غرق مركب رشيد في القنوات الخاصة والاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية ، وبناءً على النتائج السابقة ثبت صحة الفرض الرابع جزئياً.
- الفرض الخامس:-** توجد فروق دالة إحصائياً بين النخبة المصرية عينة الدراسة وفقاً لكل من (النوع ، السن ، مجال العمل) في متوسطات درجاتهم نحو قضية الهجرة غير الشرعية.

#### جدول رقم (28)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعنوية الفروق بين المبحوثين وفقاً للنوع وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الهجرة غير الشرعية

النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى المعنوية
ذكور	118	25.0339	3.60421	1.501	148	.135
إناث	32	23.9375	3.88494	1.501	148	.175

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في متوسطات درجات اتجاهاتهم نحو قضية الهجرة غير الشرعية لأن مستوى المعنوية = 0.135.

#### جدول رقم (29)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعنوية الفروق بين المبحوثين وفقاً للفئة العمرية والاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية

مستوى المعنوية	درجات الحرية		قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	العدد	السن	الاتجاه نحو القضية
	داخل المجموعات	بين المجموعات						
.290	147	2	1.248	3.80101	24.2069	58	من 35-44	
.290	147	2	1.248	3.60068	25.2281	57	من 45-54	
.290	147	2	1.248	3.57583	25.0857	35	من 55 فأكثر	

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمتغير الفئة العمرية والاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية) لأن قيمة مستوى المعنوية في تلك المتغيرات أكبر من 05،

### جدول رقم (30)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعنوية الفروق بين المبحوثين وفقاً لمجال العمل وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الهجرة غير الشرعية

مستوى المعنوية	درجات الحرية		قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السن	الاتجاه نحو القضية
	داخل المجموعات	بين المجموعات						
.000	146	3	6.654	3.16972	25.9091	55	سياسي	
.000	146	3	6.654	3.49798	23.0465	43	أكاديمي	
.000	146	3	6.654	3.29857	25.7059	34	اعلامي	
.000	146	3	6.654	4.60037	23.8889	18	رجل دين	

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمجال العمل فيما يتعلق (بالاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية) لأن قيمة ف = (6.654) و مستوى المعنوية = (0.000)، كما يتضح أن الفروق دالة إحصائياً لصالح مجال عمل (سياسي) لأن المتوسط الحسابي = (25.9091)، مقابل المتوسط الحسابي لمجال عمل (أكاديمي)، (رجل دين) على التوالي = (23.046)، (23.8889)

### جدول رقم (31)

يوضح مصدر التباين بين مجال عمل النخبة والاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	مجال العمل	الاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية
.001	-2.6594	اعلامي	أكاديمي
.000	-2.8626	سياسي	أكاديمي
.391	-.8424	رجل دين	أكاديمي
.001	2.6594	أكاديمي	إعلامي
.076	1.8170	رجل دين	إعلامي
.000	2.8626	أكاديمي	سياسي
.035	2.0202	رجل دين	سياسي
.035	-2.0202	سياسي	رجل دين

### تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:-

- وجود فروق دالة إحصائية بين مجال عمل ( أكاديمي) و ( إعلامي) ،لأن قيمة المتوسط الحسابي = ( 2.6594 -). عند مستوى المعنوية = ( 0.01).
- وجود فروق دالة إحصائية بين مجال عمل (أكاديمي) و (سياسي) ،لأن قيمة المتوسط الحسابي = ( 2.8626 -)، عند مستوى المعنوية = ( 0.00).
- وجود فروق دالة إحصائية بين مجال عمل ( إعلامي) و ( أكاديمي)،لأن قيمة المتوسط الحسابي = ( 2.6594 )، عند مستوى المعنوية = ( 0.01).
- وجود فروق دالة إحصائية بين مجال عمل (سياسي) و (أكاديمي)،لأن قيمة المتوسط الحسابي = ( 2.8626 )، عند مستوى المعنوية = ( 0.00).
- وجود فروق دالة إحصائية بين مجال عمل (سياسي) و( رجل دين)،لأن قيمة المتوسط الحسابي = ( 2.0202)، عند مستوى المعنوية = ( 0.35).
- وجود فروق دالة إحصائية بين مجال عمل (رجل دين) و (سياسي)،لأن قيمة المتوسط الحسابي = ( -2.0202)، عند مستوى المعنوية = 0.35.

### الخلاصة

#### أ- مناقشة لأهم النتائج:

يمكن مناقشة أهم النتائج التي توصل إليها البحث حول اتجاهات النخبة المصرية نحو التغطية الإخبارية في الفضائيات المصرية والموجهة لقضية الهجرة غير الشرعية في النقاط الآتية:

- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع درجة الاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية، في القنوات الفضائية الثلاث حيث ظهرت عبارة ( اهتم بدرجة كبيرة) في الترتيب الأول بنسبة 60% مقابل عبارة (اهتم بدرجة ضعيفة) بنسبة (12.7%)، وتدل تلك النتيجة على أهمية قضية الهجرة غير الشرعية وخطورتها مما أدى إلى ارتفاع درجة الاهتمام بمتابعتها، وقد أوضحت النتائج أن من أهم أسباب متابعة قضية الهجرة غير الشرعية في الترتيب الأول (لفهم أبعاد القضية) حيث ظهرت بأعلى متوسط حسابي = (2.34)، يليها في الترتيب الثاني (التعرف على السلبات الناتجة عن هذه القضية) بمتوسط حسابي = 2.25 مقارنة بأسباب (معرفة نسب وإحصائيات المهاجرين غير الشرعيين من المصريين) والتي ظهرت بأقل متوسط حسابي = (2.03).

- ارتفعت نسبة الاعتماد على (القنوات الموجهة) في متابعة قضية الهجرة غير الشرعية حيث ظهرت عبارة (الاعتماد بدرجة كبيرة) بنسبة (40%)، يليها في الترتيب الثاني (القنوات الخاصة) بنسبة (34%)، وفي الترتيب الثالث (القنوات الحكومية) بنسبة (11.3%)، وتدل تلك النتائج على ضعف القنوات الحكومية في تغطية قضية الهجرة غير الشرعية وذلك نتيجة مجموعة من الأسباب في اختلاف



تناول قضية الهجرة غير الشرعية جاء في مقدمتها (مساحة الحرية) بنسبة (40%) يليها (مصادقية القناة) بنسبة (30.7%)، ثم ملكية القناة بنسبة (29.3%).

- أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الثقة في التغطية الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات (الموجهة) مقارنة بالقنوات (الحكومية والخاصة).

- ارتفعت الصورة السلبية للمهاجرين المصريين من ضحايا غرق مركب رشيد في القنوات الحكومية بنسبة (44.7%)، يليها الخاصة بنسبة (22%)، ثم الموجهة بنسبة (10%)، في حين ارتفعت الصورة الإيجابية في القنوات الموجهة بنسبة (42%)، يليها الحكومية بنسبة (14%)، ثم الخاصة بنسبة (11.35%).

- ظهور الاتجاهات السلبية في الترتيب الأول لاتجاهات النخبة الناتجة عن متابعة قضية الهجرة غير الشرعية حيث ظهرت عبارة (لم تلقَ قضية الهجرة غير الشرعية الاهتمام الكبير من جانب الدولة إلا في حالة حوادث غرق المراكب فقط، قضية الهجرة غير الشرعية، شوهدت صورة مصر والمصريين في الخارج) بأعلى متوسطات حسابية وذلك بنسب متقاربة (2.28)، (2.27)، مقابل ظهور الاتجاهات الإيجابية بأقل متوسطات حسابية حيث ظهرت (لا توجد حلولاً لقضية الهجرة غير الشرعية إلا إذا قامت الحكومة بوضع حلولاً لها، تقاوم قضية الهجرة غير الشرعية نظراً لعدم وضع حلولاً جذرية لها) بمتوسطات حسابية متساوية = (1.99)

- ثبت صحة الفرض الأول جزئياً في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التغطية الإخبارية في كل من (القنوات الحكومية، والقنوات الموجهة) والاتجاه نحو القضية، في حين لم يثبت صحة الفرض في وجود علاقة بين التغطية الإخبارية في القنوات الخاصة والاتجاه نحو القضية.

- ثبت صحة الفرض الثاني كلياً في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الفضائية الإخبارية الثلاث وبين الاتجاه نحو القضية وقد ظهر الاتجاه نحو القضية اتجاهاً سلبياً، أي كلما زاد الاهتمام بمتابعة قضية الهجرة غير الشرعية كلما كان الاتجاه سلبياً نحوها.

ثبت صحة الفرض الثالث جزئياً في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاعتماد على القنوات الموجهة والاتجاه نحو القضية، أي كلما زاد الاعتماد على القنوات الموجهة كلما كان الاتجاه سلبياً نحو القضية، في حين لم يثبت صحة الفرض في وجود علاقة بين كل من (الاعتماد على القنوات الحكومية والاتجاه نحو القضية

ثبت صحة الفرض الرابع جزئياً في النقاط الآتية:

- متابعة قضية حادث غرق مركب رشيد في القنوات الحكومية وبين الاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية.

- متابعة قضية حادث غرق مركب رشيد في القنوات الموجهة والاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية ، أى كلما زاد متابعة القضية في القنوات الموجهة كلما كان الاتجاه سلبياً.
- فى حين لم يثبت صحة الفرض فى وجود علاقة دالة إحصائياً بين متابعة قضية حادث غرق مركب رشيد فى القنوات الخاصة والاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية .
- لم يثبت صحة الفرض الخامس جزئياً فى وجود فروق دالة إحصائياً وفقاً لكل من، (النوع، والسن)، وبين متوسطات درجة اتجاهات النخبة المصرية نحو قضية الهجرة غير الشرعية.
- فى حين ثبت صحة الفرض جزئياً فى وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لمجال العمل فيما يتعلق (بالاتجاه نحو قضية الهجرة غير الشرعية)، وجاءت الفروق لصالح مجال العمل (سياسي)

#### ب-مقترحات بحثية

- تقترح الباحثة فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، مجموعة من المقترحات البحثية تتمثل فى الآتي:-
- 1- إجراء دراسات إجتماعية توضح أعداد المهاجرين بطريقة غير شرعية إلى دول أوروبا، وتوفير المعلومات المتاحة عن المحافظات الأكثر طرداً للشباب، وعرض تلك الدراسات فى وسائل الإعلام.
  - 2- إعداد بحوث علمية دقيقة تركز على المخاطر التي يتعرض لها الشباب المصري ونشرها فى وسائل الإعلام لتقديم الوعي لهؤلاء الشباب وتقديم حلولاً لهم بدلاً من التركيز على أسباب الظاهرة فقط.
  - 3- وضع ضوابط رقابية على مواقع الإنترنت التي تدفع الشباب للهجرة غير الشرعية والتنبيه فى وسائل الإعلام من خطورة تلك المواقع على فكر وثقافة الشباب.

## مراجع البحث:

- 1- Kevin M. Carragee & Wim Roefs, The Neglect of Power in Recent Framing Research, Journal of Communication, Vol. 54, No. 2, 2004, P.P. 214-221. Available at: [www.communicationcache.com](http://www.communicationcache.com).
- 2- حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد،الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السادسة ،مصر، 2006، ص348
- 3- Scott London: How the Media Frames Political Issue Enlightening Study of Process and out Come of Mass Media Framing What It Presents. Available at: [www.scottlondon.com](http://www.scottlondon.com).
- 4- Robert M. Entman, Framing Bias: Media in the Distribution of Power, Journal of Communication, Vol. 57, 2007, P 164.
- 5- Baran, S. & Davis, S, Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future, 3rd. ed., U.S.A.: Was worth, 2003, P. 275.At Available at: [www.books.google.com](http://www.books.google.com)
- 6- حسن مكاوي، ليلي السيد، مرجع سابق، ص3 .
- 7- Paul D'Angelo, News Framing as a Multipart dogmatic Research Programs: A Response to Entman, Journal of Communication, Vol. 52, No. 4, December 2002,p222.
- 8- هبة الله السمري، دور الإعلام في توعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، متاح على موقع:- [www.sis.gov.eg/Story/123340?lang=ar](http://www.sis.gov.eg/Story/123340?lang=ar)
- 9- Allen, William L. "A Decade of Migration in the British Press." Migration Observatory report, COMPAS, (University of Oxford, UK, November 2016) Available at: [WWW.MIGRATIONOBSERVATORY.OX.AC.UK11](http://WWW.MIGRATIONOBSERVATORY.OX.AC.UK11)
- 10- Marie McAuliffe, Media and migration: Comparative analysis of print and online media reporting on migrants and migration in selected origin and destination countries, Available at: <http://www.immi.gov.au/publications/Pages/research/irregular-migration-research.aspx11>
- 11- قدة حمزة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر تحليل محتوى لعينة من الصحف، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة باجي مختار، كلية: الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال، 2011)ص204
- 12- فادي سليمان محمد، معالجة القنوات الفضائية الفلسطينية للهجرة غير الشرعية للشباب الفلسطيني وتأثيرها على اتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم البحوث والدراسات الإعلامية ، 2016) . ص 285

- 13- عمرو محمد إبراهيم، أطر المعالجة الصحفية للهجرة غير الشرعية للشباب المصري وعلاقتها بتقييم الجمهور لسياسة الحكومة نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2011). ص 247-248
- 14- عبد الوهاب الرامي: الإعلام والهجرة غير الشرعية، المغرب، المعهد العالي للإعلام والاتصال، 2009 دراسة بعنوان: "الإعلام والهجرة غير الشرعية" (2009)
- 15- محمد عمر، أسباب ودوافع الإقبال على الهجرة السرية "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، 2009) ص 176
- 16- Allen, William L. "A Decade of Migration in the British Press."  
Migration Observatory Report, COMPAS, (University of Oxford, UK,  
November 2016) Available at: [www.migrationobservatory.ox.ac.uk](http://www.migrationobservatory.ox.ac.uk)
- 17- برونو بوالنت، ماجدة عبد الرحمن، اتجاهات الشباب المصري حول الهجرة غير الشرعية لأوروبا"، تقرير اللجنة الإعلامية للهجرة، القاهرة، 2006
- 18- حنان أحمد سليم. اتجاهات النخبة الألمانية نحو إدارة القنوات الإخبارية الأجنبية للأزمات العربية، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي العشرون بكلية الإعلام بعنوان: "الإعلام المصري في ظل دستور 2014"، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو 2014) ص 539-
- 19- خالد الصوفي، علي البريهي، دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو «الربيع العربي» دراسة ميدانية، (جامعة صنعاء، كلية الإعلام، 2014). ص 209.
- 20- مطهر، بشار. "دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية تجاه القضايا السياسية البارزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2007) ص 156.
- 21- خالد صلاح الدين، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التلفزيونية الإخبارية للأزمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي العاشر لكلية الإعلام بعنوان: الإعلام المعاصر والهوية العربية، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو 2004) العربية، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو 2004) ص 943-1025.

\*- أسماء المحكمين

- 1- خالد صلاح الدين. أستاذ الإذاعة والتلفزيون- بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- 2- سلوى إمام. أستاذ الإذاعة والتلفزيون – بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- 3- شيماء ذو الفقار. أستاذ الإذاعة والتلفزيون – بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- 4- عادل فهمي. أستاذ الإذاعة والتلفزيون – بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- 5- منى الحديدي. أستاذ الإذاعة والتلفزيون – بكلية الإعلام جامعة القاهرة.